رابط المادة على منصة باحث

شرح سنن ابن ماجه )مستمر(

# الدرس 2 | شرح سنن ابن ماجه | أبواب الجنائز | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

---

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على الهادي الامين وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا لشيخنا وللحاضرين. قال الامام ابن ماجة رحمه الله تعالى في سننه في ابواب ما جاء في الجنائز - 00:00:00

رحمه الله باب ما جاء في ثواب من عاد مريضا قال حدثنا عثمان قال حدثنا عثمان ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعماش عن الحاكم عن عبدالرحمن بن ابي ليلى عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اتى اخاه المسلم - 00:00:20

اذا مشى في خرافة الجنة حتى يجلس. فاذا جلس غمرته الرحمة فان كان غدوة صلى عليه سبعون. الف ملك حتى يمسي وان كان مساء صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح. قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يوسف بن يعقوب قال - 00:00:40

حدثنا ابو سلي ابو سن عن القسملي عن عثمان بن ابي سودة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عادى مريما عاد مريضا نادى مناد من السماء طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة - 00:01:00

انزل. قال حدثنا قال رحمه الله تعالى له ما جاء في تلقين ميت لا اله الا الله. قال حدثنا ابو بكر ابي شيبة قال حدثنا ابو خالد الاحمر عن يزيد ابن عن يزيد ابن كيس عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله - 00:01:20

قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عبد الرحمن ابن ابن ما حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي عن سليمان بن الميلان عن عمارة بن غازية عن يحيى بن عمارة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم - 00:01:40

لا اله الا الله. قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابو عامر. قال حدثنا كثير ابن زيد عن اسحاق ابن عبد الله ابن جعفر عن ابيه قال لقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين قال - 00:01:56

يا رسول الله كيف للاحياء؟ قال اجود واجود. قال رحمه الله تعالى باب ما جاء فيما يقال عند المريض اذا حضر قال حدثنا ابو بكر من شيبة وعلي بن محمد قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرتم المريض او الميت - 00:02:16

فقولوا خيرا فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون. فلما مات ابو سلمة اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان ابا سلمة قد مات. قال اللهم اغفر لي وله واعقبني منه عقبى حسنة - 00:02:36

قالت ففعلت فاعقبني الله من هو خير منه محمد صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا علي ابن الحسن ابن شقيق عن ابن مبارك عن سليمان التيمي عن ابي عثمان وليس بالنهدي عن ابيه عن معقل ابن يسار قال قال - 00:02:52

صلى الله عليه وسلم اقرؤوها عند موتاكم يعني يس. قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا يزيد ابن هارون حاء وقال حدثنا محمد واسماعيل قال حدث المحارب جميعا عن محمد ابن اسحاق عن الحارث ابن فضيل عن الزهري عن عبد الرحمن ابن كعب ابن مالك عن ابي - 00:03:12

قال لما حضرت كعبا الوفاة واتته ام بشر بنت البراء بن معور بنت البراء بن بن معرور بن معرور احسن الله اليك فقالت يا ابا عبد الرحمن اني لقيت فاقرأ علي فاقرأ عليه مني السلام. قال غفر الله لك يا ام بشر. نحن - 00:03:32
نحن اشغل من ذلك قالت يا ابا عبد الرحمن اما سمعت رسول الله يسأل فيقول ان ارواحهم في طير خضر تعلق دار الجنة قال بلى قالت فهو ذلك. قال حدثني قال حدثنا احمد بن الازهر قال حدثنا محمد وعيسى قال حدثنا يوسف ابن المجد - 00:03:58
قال حدثنا محمد المنكادر قال دخلت على جابر ابن عبد الله وهو يموت فقلت اقرئ على اقرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام ايش؟ مريظ؟ ايه. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله - 00:04:18
وصحبه اجمعين. اما بعد قال حدثنا قال الامام قال ابن ماجة رحمه الله تعالى باب ما جاء في ثواب من عاد مريضا اي نعم قال من عاد مريضا اي ما له من الاجر ولا شك ان زيارة المريض - 00:04:42
انها من فروض الكفايات. فاذا مرض المسلم كان حق على المسلمين ان يعودوا هذا المريض ما لم يكن هناك مانعا يمنع من عيادته كان يكون متلبسا ببدعة او ضلال فيكون ويكون ترك زيادة من باب هجره اما ان كان من اهل الاسلام - 00:05:02
وليس هناك ما يمنع فان عيادته من فروض الكفايات من الحقوق التي تكون على المسلم. فهو بعيادته يرفع حقا عليك وهو بعيادته ايضا ينال اجرا عظيما. اعظم ما ورد في ذلك حديث علي رضي الله - 00:05:22
عن الذي رواه اهل السنن واسناده جيد وان قيل بوقفه فان له حكم الرفع. قال في حدثنا عثمان ابن شيبة حدثنا ومعاوية على اعمش على الحكم ابن عتيبة عن ابن ابي ليلة عن علي رضي الله تعالى عنه انه قال سمعت - 00:05:42
يقول من اتى اخاه المسلم عائدا مشى في خرافة الجنة اي كانه يمشي في في اودية الجن او في في الجنة بين اشجارها يخرق منها. في خرافة الجنة اي في مزرعة او بين نخيل او بين اشجار - 00:06:02
يقتل ثمارها حتى يجلس. فاذا جلس اي عند المريض غمرته الرحمة اي تغمر رحمة ربنا. فان كان غدوة اي عاده وزاره غدوة اي في اول النهار صلى عليه سبعون الف ملك حتى يمسي بمعنى ان الملك تدعو له - 00:06:22
وتترحم عليه حتى يمسي. وان كان مساء صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح. الحديث اسناده صحيح وقد اعله بعضهم بالوقف. رجحت دار قطني في العلل انه موقوف. وصحح ابو داوود وغيره - 00:06:42
والصحيح وان قلنا ان على قول من وقفه نقول مثل هذا لا يقال من الرأي لا يقال من قبل الرأي فانه تحدث عن امن غيبي لا يعلمه الا الله عز وجل او من طريق الوحي فيكون له حكم حكم الرفع - 00:07:02
فالحديث صحيح واسناده صحيح رجاله كلهم ثقات. ها ايه. لكن ليس فيه سبعون الف ملك. الجنة. بس من عاد مريضا؟ من عاد مريضا لم يزل فيه الجنة حتى يرجع. لا هذا في البخاري ومسلم. حيث قال رضي الله تعالى عنه وهو اصح ما جاء في هذا الباب. وسيأتي معناه حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - 00:07:22
قال بعد ذلك حدنا محمد بشار حدثنا يوسف بن يعقوب حدثنا ابو سنان القسملي عن عثمان بن سودة عن ابي هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا نادى مناد من السماء طبت وطاب ممشى - 00:07:52
وتبوأت من الجنة منزلا. هذا الحديث اسناده فيه ابو سنان القسملي وهو ضعيف عيسى بن سلال وقد اخرجه الترمذي ايضا واحمد بهذا الاسناد. لكن جاء في قوله من زار اخا له في الله كأنه ينادي منادي ان طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا هذا جاء في من فيمن زار - 00:08:12
اخا له في الله. قال هل ترضو له؟ هل ترضو عنده؟ قال لا. قال انما زرت لله. فيقال له طبت وطاول شاك تبوأت من الجنة منزلا لكن ليس في من عاد مريضا. وحديث مسلم ان عاد من كان في خروج من الجنة حتى يرجع يدل على فضل عيادة المريض - 00:08:42
اذا رعاية المريض فيها اسقاط حق وفيها رفعة في الدرجات وايضا انه يكون سببا وطريقا الى الجنة وسببا لدخول الجنة. قال بعض ما جاء في تلقين الميت وقول تلقين الميت ليس المراد من مات وانما لان هذا - 00:09:02
وقد يوهم ان الميت بعد موته يلقن كما يقوله كثير من اهل الشام ان الميت يلقن بعد دفنه ويسمى مسألة التلقين هنا ما ما جا في

تطميت اي من حضره الموت اي من حضره الموت وليس من مات. قال حدثنا ابو بكر بن شيبة احد ابو خالد الاحمر عن يزيد ابن كيسان - 00:09:22

جهاز ابو هريرة قال يلقن موتاكم لا اله الا الله. اي موتاكم من حضره الموت وليس المراد من مات لان من مات لا ينفعه تلقينك اياه. فقول لقب موتاكم اي من قرن الموت اي - 00:09:42

على انه يؤول الى الموت اذا وهذا يدل على انه لا يلقن الا من علم من حاله انه مشفي عن الموت وانه قارب الموت او انه ينزع ترى منه اثر النزع فهذا الذي يلقن وليس كل مريض يلقن انما الذي يلقن من نزل به الموت - 00:10:02

ورأى منه علامات الموت. ومعنى التلقين يذكروه ان يقول لا اله الا الله ليكون ليكون اخرك من الدنيا لا اله الا الله الحديث مسلم ثم روى من طريق قال محمد ابن يحيى حدثني عبد الرحمن المهدي عن سليمان بلال ابن تيمية عن عمارة ابن غزية عن يحيى ابن عمار عن ابي سعيد قال - 00:10:22

لا اله الا الله وهذا اصح من الذي قبله ايضا؟ في مسلم. كلاهما في مسلم. فله من طريق ابن خالد الاحمر والثاني من طريق من طريق سليمان بلال عن عمارة ابن غازية عن يحيى ابن عمارة عن ابي سعيد وكلاهما صحيح. ثم روى من طريق - 00:10:43

متفردا بهذا الحديث يعني من مفرداته قال حدثنا محمد بشار حدث ابو عامر والعقادي حدث كثير بن زيد عن اسحاق عبد الله بن جعفر عن ابيه قال لاقتلوا موتاكم لا اله الا الله لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين - 00:11:03

قول كيف هي الاحياء؟ قال اجود واجود هذا حديث في هذا الاسناد خطأ وانما ذلك جاء في لفظ لا يرى الحليم الكريم مسألة دعاء الكرب عن امي عن عبد الله بن جعفر عن امه اسماء بنت عميس فلعل الراوي خطئه وجهله دخل عليه - 00:11:23

في حديث والا الحديث بهذا الاسناد فيه كثير ابن زيد وهو ايضا ممن يهم ويخطئ وفيه ايضا فيه ايضا اسحاق بن عبد الله بن جعفر ففيه علتان كثير من زيد الاسلمي كثير من زيد هذا يتكرم دائما يردده الناس - 00:11:43

والوعاظ حديث مشهور في دعاء يوم الاربعاء لا يعرف الا من هذا الرجل كثير ابن زيد فهو الاسلمي هو ليس بالقوي عنده مناكير فالحديث بهذا السبب لا يصح ثم قال بعض ما يقال عند - 00:12:03

اذا حضر واذا حضر الانسان المريض ماذا يقول؟ اي ماذا يستحب قوله؟ او ما يستحب قوله. ذكر حديث العمى ايش؟ عن شقيقة ام سلمة قال وسلم اذا حضرتم المريض او الميت فقولوا خيرا. فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون. بمعنى اذا حضرتم مريض من حضر الموت - 00:12:23

له بالمغفرة والرحمة وادعو له ايضا بالثبات وان كان مريضا الدعاء له بالشفاء والعافية فان الملائكة تؤمن على دعوتكم في مسلم الحديث رواه مسلم فلما مات ابو سلمة فقلت يا رسول الله ان يا رسول الله ان ابا سلمة قد مات - 00:12:43

قال قولي اللهم اغفر لي اللهم اللهم اغفر لي وله واعقبني منه عقبى حسنة. قالت في رواية قلت من هو خير من ابي سلمة؟ قال ففعلت فاعقبني من هو خير - 00:13:03

منه محمد صلى الله عليه وسلم. والحين اصله في مسلم. ان المسلم يقول ذلك. اذا اللهم اغفر لي وله العقود بني منه عقبى حسنة جاء اللهم اغفر له اللهم اغفر له وارحمه وارفع له المهديين واخلف له في عقده بالغابرين. هذا يقول ايضا المريض - 00:13:20

هو الميت ثم روى من طريق علي بن الحسن بن شقيق عن المبارك عن سنن تيمية عن ابي عثمان النهدي قالهن وليس بالنهي هو الاصل ان سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي. هذا هذه الجادة. فلما كان الحديث على خلاف الجادة ماذا قال - 00:13:40

وليس بالنهدي حتى يعرف انه ليس هو. عن ابيه عن معقل يسار اقرأوا على موتاكم سورة ياسين. بمعنى ان الحديث عن رجل قالوا ابو عثمان ويروي عن ابيه وكلاه مجهول لا يعرف. فالحديث بهذا الاسناد منكر وباطل. ولا يصح ان يقرأ على الميت سورة - 00:13:58

ياسين فالحديث فيه هذه العلل جهالة لعثمان وجهالة ابيه ولا يصح فالجأ في الاسناد مجهول والمتن لا يصح. قال ايضا الحدانا محمد

يحيى حدثنا يزيد لهارون ابيه ولما حظرت كعبا الوفاة واتته ام بشر بنت البراء بن معرور. فقالت يا ابا عبد الرحمن ان لقيت فلانا ابنها الحارث - 00:14:21

الحارث الذي قال وسلم هنيئا قال اهبلتي اجنتني؟ لقد اصاب ابنك الفردوس الاعلى. ان لقيت فلانا فاقرئ عليه السلام فاقر منه فاقر عليه مني السلام. قال غفر الله لك ابن بشر. نحن اشرغ من ذلك وان اعلنتي الان نحن اشغل - 00:15:01

يحضره الموت قالت يا ابا اما سمعت رسول الله يقول ان ارواح المؤمنين في طير الخضر تعلق الجنة؟ قال بلى قالت فهو ذاك. الحديث اختلفي على الزهري. فرواه ابن اسحاق - 00:15:21

وخالفه معمر. وحديث معمر اصح الذي رواه اهل احمد وغير اسناد صحيح انه قال المؤمن طائر يعلق في شأن الجنة هذا هو المحفوظ. واما هذا الحديث في طير بمعنى يقول الحديث معناه - 00:15:41

صحيح حديث كعب مالك رواه هذا من مسلسل بالائمة رواه احمد عن عن عن مالك عن الزهري عن كعب بن عبد الله عن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه. المحفوظ - 00:16:01

حديث كعب مالك والحديث هذا اسناده يحسن لانه يوافق احادي الثقات والا فيه ابن اسحاق نسحب عندك اه ايش تتكلم عن اه الحال بن فضيل ايضا في الحال الفضيل هذا - 00:16:21

اقل شي. لا بأس به الازهر حد محمد عيسى حدى يوسف قال فقلت اقرأ عليك اقرأ على وسلم السلام اولى من يحمل الكدر يقول دخلت يبدأ وهو يحتضر فقلت اقرأ على وسلم السلام هؤلاء - 00:16:41

يعني علموا ان هؤلاء يجتمعون في الجنة وانما اهل الجنة. وهذا من باب البشارة التبشير ان هذا الرجل من اهل الجنة ولا شك ان جاه ابن عبد الله انه من اهل الجنة بل عموم اصحاب النبي وسلم كلهم في الجنة رضي الله تعالى عنه - 00:17:11

لكن همم فهمة ابن من كذا ان يقرع سلم السلام اذا رآه. ان يقول يا رسول الله ان ابن المنكدر سيسلم عليك. وانظر البراء المعروض قالت لي كعب اقرأ على ابني السلام قل امك تسلم عليك - 00:17:31

فرضي الله اجمعين. يقال يشرع الفن. ليس مشروعا. المشروع ما كان من فعل النبي صلى الله عليه وسلم. وما اقر النبي صلى الله عليه وسلم لكن هذا الجائزة بس رح بيموت اقرأ يا استاذ لكن هل يلتقي النبي صلى الله عليه وسلم؟ الله اعلم اذا كان من اهل الايمان تقول مع النبي - 00:17:51

اهل الايمان يلتقوا يجتمعون في مجامع لهم. لكن هل يرى النبي وسلم؟ يقول لا. ما في شيء يثبت انهم يرونه. هم. ما في شيء. والنبي صلى الله عليه وسلم الصحابة وانه يرى النبي صلى الله عليه وسلم في مسألة التقاء الارواح تلتقي ارواحهم - 00:18:11

اه. فلا يمنع فليس هناك شيء يمنع. ارواح تلتقي في الجنة. ثبت ان الحارث جاء في بعض قصص الرؤى التي رؤيت في الصالحين. ان انه قال كيف احمد؟ قال تركت عند الله. يطعم ويأكل. يطعم ويشرب. يقول عندما رؤي بشلحافي قال ما فعل الله به؟ قال غفر الله - 00:18:31

قال اين احمد؟ قال تركت عند الله. يأكل ويشرب. يعني بما انهم ايش؟ يرى بعضهم بعضا. هم. فاهل الايمان ان يجتمعون في الجنة وايضا ام بشر عندما استدلت ارواحهم في طير خضر انها تغدو وتروح تشرح في - 00:18:51

فتلتقي هذه الروح بهذه الروح يعرفون بعضهم بعض بنفس يعني تأمل ان جسد الانسان لتراه الان هي روحه نفسه الروح هي الجسد نسأل اللهم ان هذا جسد له جرم والروح طيف. واضح؟ والا اذا رأيت الروح تراها بايش؟ بنفس ملامح وجه الانسان ما تغير ولا تظن - 00:19:11

ترى شبح او ترى مثلا آآ هواء ترى هذا الانسان بنفسه وبعينه لكنه طيف. ولا ترى ملامح وجهه وترى بنفسه اللي مات عليها ولا؟ في نفسه مات عليها ترى في نفسي ما يتغير شيء هم يعرف بعضهم بعضا ما فعل فلان يعني قلت لك ما فعل فلان - 00:19:31

هم ياتي الى بداية الجسد يأتي بروحه. هم. قال لم يأتكم قال قال اعوذ بالله ذهب به الى امه الهاوية. حتى يقول ملك حتى يرتاح فقد جابها من دون صبيها. فاذا اذا قال ما فعل فلان قال تزوج وفلان كذا وفلان كذا. قالوا فلان قال مات ما اتاكم؟ قالوا - 00:19:51

قالوا ذهب به الى امه هذا ليس من اهل الجنة من اهل النار اعوذ بالله. نسأل الله العافية. واحسن الخاتمة يا رب. الله اعلم. نعم - 00:20:11